

التلخيص : خطواته + ومثاله.

النص الأصلي (٧٣ كلمة) .

" كان الشعر جماع القيم الفنية عند العرب إذ لم يكن لهم في الجاهليّة ما عرف للأمم الأخرى من فنون التصوير أو النحت أو الموسيقى، بل اقتصر التعبير الفني عندهم على الفن القولي من خطابة وشعر. وكان نبوغهم في باب الشعر أقوى بكثير من نبوغهم في باب الخطابة فغلب عليها حتى صار علم العرب الأول، وجريدة عصرهم حرّرها الشعراء نظماً كالدرر قد ضمنوه كلّ ما تمثّل في عصرهم من قيم اجتماعيّة أو اقتصاديّة أو صور طبيعية" .

حين نريد تلخيص النص السابق لأبْد من اتّباع الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: نبدأ بقراءة الفقرة قراءة جيدة؛ لاستخلاص الفكرة الأساسية فيها، وقد تكون هذه الفقرة الأساسيّة المذكورة صراحة في الفقرة، أمّا إذا لم تكن مذكورة صراحة فنستخلص من سطور الفقرة .

الخطوة الثانية: تتمثّل في التمييز بين ما هو ضروري في الفقرة لفهم الكرة الأساسيّة، وما هو ليس ضروريًا لذلك. فقارئ التلخيص لا يحتاج إلى التمثيل والتوضيح الذي يسوقه كاتب الفقرة؛ لتكون الفقرة قويّة مقنعة، وإنّما هو يحتاج إلى الأفكار الأساسيّة في الفقرة فقط.

الخطوة الثالثة: هي كتابة التلخيص. وطريقة هذه الكتابة أن نضع النص الأصلي جانبًا بعد تمام الخطوتين السابقتين، ثمّ نكتب التلخيص من استيعابنا للفقرة. إنّ الهدف من التلخيص هو تنمية القدرة عند المُلخِّص على فهم النّص الأصلي، فيصبح مستوعبًا للنّص كما لو أنّه هو الذي كتبه بنفسه، ولا يمكن تحقيق ذلك باقتباس بعض الجمل من النّص الأصلي.

الخطوة الرابعة: هي مراجعة التلخيص على النص الأصلي؛ وذلك للتحقق من صحة التلخيص للأصل، وماتقتضيه المراجعة من تعديلات على التلخيص، وكثيرا ماينتج عن هذه الخطوة إبراز أكثر للنص الأصلي.

ونحاول الآن تطبيق هذه الخطوات في تلخيص الفقرة الآتية:

التلخيص (٢٢ كلمة) .

تَمَيَّزَ العرب في الجاهليَّة بفنِّ القول، وبالتحديد جانب الشعر، حيث افتقدوا وسائل التعبير الفني الأخرى ، فأصبح الشَّعر ديوان قيمهم، وسجِّل حياتهم.